

السيرة النبوية (52) إسلام عمر | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام لم تمنع الشدة والبلاء الذي اصاب المسلمين من المشركين ان يزدادوا صلابة في دينهم واستمسكا بعقيدتهم. وقد حرص ابو بكر رضي الله عنه ان يشتري بعض العبيد المسلمين. حرص ابو بكر رضي الله عنه - 00:00:00

ان يشتري بعض العبيد المسلمين الذين كان سادتهم يوقعون بهم الوانا من العذاب وقد كان سادة بلال بن رباح بلال بن رباح كان سادة بلال بن رباح رضي الله عنه يخرجونه اذا حميت الظهيرة - 00:00:25

ويضعون الصخرة العظيمة على صدره. ويقولون له لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر بمحمد. فيقول وهو في هذا البلاء احد احد. فمر به ابو بكر رضي الله عنه فاشتراه من سادته واعتقه. وقد ثبت في صحيح البخاري من طريق قيس بن ابي - 00:00:41 حازم ان بلالا قال لابي بكر رضي الله عنه ان كنت انما اشتريتنني لنفسك فامسكني. وان كنت انما اشتريتنني لله فدعني وعمل الله. كما ثبت في صحيح البخاري من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان عمر - 00:01:01 رضي الله عنه قال ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا. وقد كانت فرحة المسلمين كبيرة. وقد كانت فرحة المسلمين كبيرة عندما اسلم الله. عندما اسلم الله - 00:01:21

واسد رسوله محمد صلى الله عليه وسلم. عم النبي محمد صلى الله عليه وسلم حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف غير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى ما يصيب اصحابه من البلاء اذن لهم في الخروج من مكة الى ارض الحبشة - 00:01:40 وقد علم ان بها ملكا لا يظلم احد بجواره. فخرجوا دفعا للفتنة وفرارا الى الله بدينهم. وكان ذلك اول اول هجرة في الاسلام. وكانت في السنة الخامسة من البعثة النبوية. وكان في مقدمة هؤلاء المهاجرين الاولين كان في مقدمة هؤلاء - 00:02:00 المهاجرين الاولين عثمان بن عفان ومعه زوجته رقية بنت حبيب الله ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم وابو حذيفة ابن عتبة ابن ربيعة ابن عبد شمس ومعه زوجته سهلة بنت سهيل ابن عمرو من بني عامر ابن لؤي. والزيبر ابن - 00:02:20

العوام ومصعب ابن عمير ابن هاشم ابن عبد مناف ابن عبد الدار وعبد الرحمن ابن عوف الزهري وابو سلمة ابن عبدال هلال المخزومي ومعه زوجته ام سلمة بنت ابي امية المخزومية وعثمان ابن مظعون الجمحي وعمر ابن - 00:02:39 وعامر بن ربيعة وعامر بن ربيعة ومعه زوجته ليلى بنت ابي حثمة وسهيل بن بيضاء وهو سهيل بن وهب بن ربيعة اتى ابن هلال ابن اهياب ابن ضبة ابن الحارث القرشي. وقد اشتهر بنسبته لاهه بيضاء. وهي دعج بنت جحدم. ولم يتمكن بعض - 00:02:59 من الهجرة ولم يتمكن بعض المسلمين من الهجرة. ولا سيما من كان منهم من العبيد والموالي. اذ كان سادتهم ومواليهم يربطونهم يسجنونهم مع التعذيب حتى استشهدت سمية ام عمار ابن ياسر رضي الله عنهم. وهي تحت التعذيب بيد عدو الله - 00:03:19 عون هذه الامة ابي جهل لعنه الله. وكانت اول شهيد في الاسلام. ولم يقف الربط والسجن عند العبيد. والموالي ولم يقف الربط والسجن عند العبيد والموالي وحدهم. فقد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه. قد كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يسلم - 00:03:41

شديد البطش بمن يدخل في الاسلام من اهله واقاربه. وقد ربط سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل واخوته فاطمة بنت الخطاب ابن نفيل زوجة سعيد ابن زيد لما اسلم - 00:04:01

فقد روى البخاري في صحيحه روى البخاري في صحيحه من حديث قيس بن ابي حازم قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن

نفيل في مسجد الكوفة يقول والله لقد رأيتني وان عمر لموثق على الاسلام قبل ان يسلم عمر. وفي لفظ للبخاري من طريق قيس -

[00:04:17](#)

قال سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم لقد رأيتني موثق عمر على الاسلام انا واخوته وما اسلم وقد كان وقد كان عمر بن الخطاب طويلا جسيما اذا مشى بين اصحابه يحسبه الناس راكبا وهم مشاع. يهابه من يرى. فلما شرح الله صدره للاسلام - [00:04:37](#) واعلن اسلامه فرح به المسلمون فرحا شديدا فقد روى البخاري في صحيحه من حديث قيس ابن ابي حازم عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر. وقال ابن كثير في البداية والنهاية قال ابن اسحاق - [00:05:00](#) وكان اسلام عمر بعد خروج من خرج من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحبشة حدثني عبدالرحمن ابن الحارث ابن عبد الله ابن عياش ابن ابي ربيعة. عن عبدالعزيز ابن عبدالله ابن عامر ابن ربيعة عن امه - [00:05:20](#) ام عبدالله بنت ابي حثمة قالت والله انا لنترحل قالت والله انا لنترحل الى ارض الحبشة وقد ذهب عامر في بعض حاجتنا اذ اقبل عمر فوقف علي وهو على شركه فقالت وكنا نلقى منه اذى وشدة علينا - [00:05:37](#) قال قالت فقال انه الانطلاق يا ام عبد الله. انه الانطلاق. يا ام عبدالله. قلت نعم. والله لنخرجن في ارض من ارض الله اذ اذيتونا وقهرتمونا حتى يجعل الله لنا مخرجا. قالت فقال سبحانه الله - [00:05:56](#) رحمكم الله ورأيت له رقة لم اكن اراها ثم انصرف. وقد احزنه فيما ارى خروجنا. قالت فجاء عامر بحاجتنا تلك فقلت له يا ابا عبدالله لو رأيت عمر انفا ورقته وحزنه علينا - [00:06:13](#) قال اطمعت في اسلامه؟ اطمعت في اسلامه؟ قالت قلت نعم. قال لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب. قالت ياسا منه لما كان قالت ياسا منه لما كان يرى من غلظته وقسوته على الاسلام. انتهى - [00:06:29](#) وقد روى البخاري في صحيحه من حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قال لما اسلم عمر لما اسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي. فجاء رجل عليه قضاء من ذيباج - [00:06:48](#) فقال قد صبا عمر فما ذاك؟ قد صبا عمر فما ذاك؟ فانا له جار قال فرأيت الناس تصدعوا عنه وقلت من هذا؟ قالوا العاص بن وائل. وفي رواية للبخاري من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال بينما هو في الدار خائفا اذ جاء - [00:07:05](#) العاصي ابن العاص ابن وائل السامي ابو عمرو عليه حلة حبر عليه حلة حبر وقميص مكفوف بحريز وهو من بني وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك؟ قال زعم قومك انهم سيقتلونني ان اسلمت. قال لا سبيل اليك بعد ان قال لا - [00:07:23](#) الى اليك بعد ان قالها امنت فخرج العاصي فلقى الناس قد سال بهم الوادي. فقال اين تريدون؟ قالوا نريد هذا ابن الخطاب قال لا سبيل اليه. فكر الناس وقد اخرج ابو يعلى من طريق ابي عامر العقدي عن خارجة عن نافع عن ابن عمر - [00:07:43](#) رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام اللهم اعز الاسلام باحب الرجلين اليك بعمر بن الخطاب او بابي جهل بن هشام. وكان احبهما الى الله عمر بن الخطاب. رضي الله عنه. انتهى. وخارجة المذكور في - [00:08:03](#) ابي يعلى هو خارجة بن عبدالله بن سليمان بن زيد بن ثابت الانصاري. ابو زيد المدني. وقد ينسب الى جده وهو صدوق له اوهام وهو صدوق له اوهام. وقال ابن اسحاق وحدثني نافع مولى عبد الله ابن عمر عن ابن عمر قال لما اسلم ابي عمر - [00:08:23](#) قال اي قريش انقل للحديث؟ لما اسلم ابي عمر قال اي قريش انقل للحديث؟ فقيل له جميل ابن معمر الجمحي جميل بن معمر الجمحي قال فغدى عليه. قال عبدالله بن عمر فغدوت اتبع اثره وانظر ما يفعل وانا غلام اعقل كل - [00:08:43](#) ما رأيت حتى جاء فقال له اعلمت يا جميل اني قد اسلمت ودخلت في دين محمد قال فوالله ما حتى قام يجرد رداءه واتبعه عمر. واتبعت ابي حتى اذا قام على باب المسجد صرخ باعلى صوته. يا معشر - [00:09:03](#) قريش وهم في انديتهم حول الكعبة. الا ان عمر بن الخطاب قد صبا قال يقول عمر من خلفه كذبا ولكني قد اسلمت كذب ولكني قد اسلمت وشهدت ان لا اله الا الله وان محمد - [00:09:23](#) محمدا عبده ورسوله وساروا اليه فما برح يقاتلهم ويقاتلونهم حتى قامت الشمس على رؤوسهم قال وطاح فقعد وطاح فقعد وقاموا

على رأسه وهو يقول افعلوا ما بدا لكم فاحلفوا بالله انه قد كنا ثلاثمائة رجل لقد - 00:09:39

لكم او تركتموها لنا. قال فبينما هم على ذلك اذ اقبل شيخ من قريش عليه حلة حبرة وقميص موشى حتى وقف عليهم فقال ما

شأنكم؟ قالوا صباً عمر. فقال فما - 00:09:59

رجل اختار لنفسه امرا فماذا تريدون؟ اترون بني عدي يسلمون لكم صاحبهم هكذا خلوا عن الرجل قال فوالله لك ان ما كانوا ثوبا

كشط عنه. وهذا الرجل هو العاصي بن وائل السهمي كما جاء في الحديث والى حلقة قادمة ان شاء الله تعالى والسلام - 00:10:14

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:34